بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تصريحات السفير الأمريكي تفضح أصحاب شعار الموت لأمريكا

الخبر:

أكد السفير الأمريكي لدى اليمن، ماثيو تولر، على وجود علاقة بين حكومته والحوثيين مؤكداً عدم وجود أي حالة عداء بين الجانبين.

ونفى السفير، في مؤتمر صحفي عقده في مصر، أن يكون هناك أي عداء لدى الحكومة الأمريكية تجاه الحوثيين، قائلاً "بالرغم من الشعارات العدائية التي يطلقها الحوثيون ضد الولايات المتحدة فليس لدينا أي عداء ضد هذه الجماعة"، وأردف "وللأسف هناك عناصر في قيادة الجماعة تخضع للنفوذ الإيراني وهذه ليست جاهزة للانخراط في مفاوضات السلام".

وأضاف: "نحن على تواصل مع الحوثيين، وقد ساعد على هذا وجود انقسامات وتباين كبير في الرؤى داخل الجماعة، وأعتقد أن هناك عناصر داخل الجماعة جاهزة لانتهاج السياسة بدل العنف كوسيلة لتحقيق مكاسبها".

التعليق:

لقد اتضحت الصورة بأن الحوثيين إنما هم أداة من أدوات أمريكا حالهم كحال نظام إيران الذي صدّر لهم الشعار بالموت لأمريكا، لكنه افتضح بأنه مجرد شعار خادع للأمة الإسلامية، فأمريكا لم تدرج الحوثيين ضمن قائمة الإرهاب، وهي من تضفي عليهم مشروعية ومظلومية بحجة أنهم أقلية كما صرح بذلك وزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري في الرياض، وقال "إن الحوثيين أقلية يجب أن يشاركوا في حكم اليمن"، ثم إن تصريحات السفير الأمريكي الأخيرة هذه توجه رسالة إلى الحوثيين مفادها أن عليكم أن تتركوا إيران، وذلك يتناسب مع سياسة الإدارة الأمريكية الجديدة في عهد ترامب الرامية لتحجيم الدور الإيراني في المنطقة وبخاصة في اليمن وإعطاء دور في المقابل للسعودية عميلتها التي تضخ لها المليارات من الدولارات وتحقق مصالحها بشكل أفضل من إيران الملطخة أيديها بدماء المسلمين والتي تزرع الفتن الطائفية، ولو أنها تشترك مع السعودية في كونهما يقومان بالجرائم نفسها لكن النظام السعودي يقوم بذلك بشكل أقل وتحت مبررات مقبولة في نظر دول العالم.

لن يستطيع الحوثيون الرد على تصريحات السفير الأمريكي التي تفضحهم خاصة وقد بان للكثير من أهل اليمن والعالم الإسلامي أن أمريكا تعرقل العمليات العسكرية التي يقوم بها أتباع الإنجليز كالإمارات وقوات الرئيس هادي للسيطرة على الحديدة، وقد أظهرت أمريكا والأمم المتحدة التباكي لمنع ذلك متعذرة بالجوانب الإنسانية والخطر على المدنيين وهي من تقتل أطفال سوريا على يد عميلها في الشام بشار المجرم ومعه روسيا وإيران تارةً بالغازات السامة وتارةً بالبراميل المتفجرة وتارةً بغيرها من الأسلحة المحرمة!!

إن مصير الظلم والظالمين إلى زوال وإن الله لا يحب الفساد، وعلى أهل اليمن أن يعوا على مخططات أمريكا وبريطانيا في اليمن، كما أن عليهم أن يعملوا لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة فهي الجُنة والوقاية والدرع الحصين والمنقذة لهم من مكر الكفار المستعمرين وهي المطبقة لدينهم في واقع الحياة ليحققوا بها السعادة في الدنيا والفوز بالآخرة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

الأستاذ / عبد المؤمن الزيلعي

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن